

جودة ومهارات الاتصال في المواقع الاخبارية العراقية

نوح عز الدين عبد الرازق*

جامعة بغداد كلية الاعلام قسم الصحافة
nouhezz913@gmail.com

المستخلص:

يركز هذا البحث على الخدمات التي تقدمها المواقع الإلكترونية الإخبارية شبكة الإعلام العراقي إلى جمهورها من مستخدمي شبكة الإنترنت، إلى جانب المواد المنشورة عبر صفحاتها، محاولاً رصدتها وتحليلها وتفسيرها للتعرف إلى أنواعها وخصائصها وطبيعتها والمستويات، وما تلبيه من وظيفة سواء كانت إعلامية أم غير إعلامية للمستخدم، فضلاً عن تصنيفها لمعرفة الإمكانية التقنية التي يتمتع بها كل موقع من المواقع الإخبارية موضوع البحث، في ظل دخول أحدث

التقنيات التكنولوجية مجال الاتصال الإعلام. واستخدم الباحثان أداة تحليل المضمون كأداة بحثية لتحليل المواقع الإخبارية ومعرفة الخدمات التي تقدمها عبر صفحاتها، وقسم البحث إلى ثلاثة أقسام تناول الأول منها الجوانب المنهجية متمثلة بمشكلة البحث وأهميته وأهدافه ومجالاته، وجاء المحور الثاني متناولاً إطاراً نظرياً لأبرز الخدمات التي تقدمها المواقع الإخبارية والصحف الإلكترونية عبر شبكة الويب،

أما المحور الثالث والأخير تضمن عرضاً وتفسيراً لنتائج التحليل باستخدام الطرق الإحصائية، وتوصل الباحث في خاتمة البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات أبرزها: أحرزت المواقع الإخبارية ونسب مقاربة تقديم مجموعة من الخدمات الإخبارية والتفاعلية والإرشادية، والخدمات الأخرى التي من شأنها تسهيل وصول المستخدم إلى الموقع والمواد المنشورة عبر صفحاته وأقسامه، إلا أن عملية التحليل أظهرت تفوق موقع هافينغتون بوست عربي (موقع تجميع اخباري أسسته اريانا هافينغتون مع كينيث ليرير واندور وبرينيارت الأمريكية عام ٢٠٠٥) على موقعي شبكة الإعلام العراقي والعربية. نت (موقع

تاريخ الاستلام: 2024/07/21

تاريخ قبول البحث: 2024/07/24

تاريخ النشر: 2024/09/30

الالكتروني اخباري مرتبط بقناة العربية التابع لتلفزيون الشرق الأوسط mbc يعرض مختلف الاخبار السياسية والمنوعة) فيما يخص تقديم خدمة الأرشيف الصحفي للمواد المنشورة، لكن هذا الأمر لا يعني زوالالمواد المنشورة في الموقعين، وإنما هي متاحة ومتوفرة متى أراد المستخدم الوصول إليها وذلك عن طريق استخدام محركات البحث.

ويوصي الباحثان في خاتمة البحث بأن تهتم المواقع الإخبارية بالخدمات التي تقدمها إلى الجمهور، وتحرص على تطويرها بصورة مستمرة وتحديثها بما يتلاءم مع متطلبات التطور التكنولوجي، وبما يلبي حاجات المستخدمين، لتحقيق درجة عالية من التفاعل والاندماج بين المحتوى المنشور وبين القارئ، ليحصل على تجربة استخدام ذات كفاءة عالية داخلالموقع الإخباري الذي يقرأ أو يشاهد فيه المواد الإعلامية بمختلف أنواعها وأشكالها.

كلمات مفتاحية: إعلام إلكتروني، صحافة رقمية، تفاعلية، مواقع

إخبارية.

مقدمة

اضحى العالم اكثر تشابك وتعقيد نتيجة تطورات تكنولوجياية تمثلت بظهور شبكة الإنترنت ودخولها في مختلف المجالات وعلى رأسها الاتصال الإعلام، الأمر الذي أدى إلى ظهور مظاهر إعلامية حديثة فاقت بخصائصها ومميزاتها الوسائل الإعلامية التقليدية، أبرزها ظهور المواقع الإخبارية، والصحف الإلكترونية، والمدونات والمنصات، وغيرها من المظاهر الأخرى التي تندرج جميعها تحت مصطلح الإعلام الجديد أو الإعلام الرقمي، فبدأ الجمهور يتجه نحوها ويفضلها على الوسائل التقليدية للحصول على الأخبار، لما تتميز به من سرعة وأنية في نقل الأحداث، فضلا عما توفره من خصائص تفاعلية لم تكن موجودة مسبقا في الوسائل التقليدية، فوجد العديد من المؤسسات الإعلامية والصحفية اتجهت نحو إنشاء مواقع إلكترونية على الشبكة أو إصدار نسخ إلكترونية دورياتها المطبوعة للمحافظة على جمهورها، كما ظهرت أيضاً مواقع إخبارية و صحف إلكترونية لا ترتبط بأي وسيلة إعلامية، وإنمائشأت في بيئة افتراضية لا متناهية وهي بيئة الإنترنت. وقد شكلت المواقع الإخبارية مؤخرًا مظهرًا إعلاميًا جديدًا ومهما لفت أنظار الباحثين لدراساتها وتسلط الضوء عليها، لما تتسم به من مميزات وما تقدمه من خدمات متنوعة للجمهور، وما تمتلكه من إمكانيات تقنية متطورة نافست فيها الوسائل الإعلامية التقليدية والمظاهر الجديدة الأخرى من الإعلام، فهناك مواقع إخبارية لعبت دور مؤثر وبارز في المشهد الإعلامي، وأصبحت مصدرة لتزويد الجمهور ووسائل الإعلام كالصحف والقنوات الفضائية بالأخبار والأحداث، فضلا عن ذلك، تقيم المواقع الإخبارية إلى جانب المواد والمضامين الصحفية المنشورة على صفحاتها، مجموعة من الخدمات المتنوعة لمستخدميها داخل الموقع الإخباري أو يتم الوصول إليها عن طريق الروابط والوصلات الخارجية، كالخدمات التفاعلية، والإعلامية الداعمة، وخدمات أخرى غير إعلامية، بالتالي جاء هذا البحث يسلم الضوء على أبرز الخدمات التي تقدمها المواقع الإخبارية شبكة الإعلام العراقي لمستخدميها عبر شبكة الإنترنت، ضمن المدة الزمنية من 1/1/2020 ولغاية 3/1/2020.

مشكلة البحث

إن نقطة الانطلاق والبدء في البحث العلمي هي إحساس الباحث بوجود مشكلة معينة او وجود ضبابية حول موضوع ما، يتصدى لها بالدراسة والتحليل من جوانبها المتعددة (1)، ومشكلة هذا البحث تتبلور في تساؤل رئيسه: ما الاخبار والمواد الاخبارية التي تقدمها المواقع الإخبارية الخاضعة للتحليل إلى جانب ما تنتشره من مضامين عبر صفحاتها؟. وينبثق من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية هي:

1. ما طبيعة الاخبار والمواد الاخبارية المتاحة عبر صفحات المواقع الإخبارية الخاضعة للدراسة؟
2. ما أنواع الاخبار والمواد الاخبارية التي تقدمها المواقع قيد التحليل للجمهور؟
3. ما الخدمات الرئيسية والفرعية التي تتضمنها المواقع الإخبارية؟

أهمية البحث: تأتي أهميته من كونه يسلط الضوء على ما تقدمه المواقع الإخبارية من خدمات تعود بالمنفعة على مستخدمي الموقع، سواء من ناحية استخدامه وآلية الإبحار والتجوال فيه، أو من ناحية تقديم معلومات وأنباء حول الأحداث الجارية في سواء المحلية أو الإقليمية أو الدولية - سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية وغيرها على مدار اليوم من خلال دورة برمجية.

أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف هي:

1. ماهي الخدمات التي تقدمها المواقع الإخبارية موضع الدراسة، وطبيعتها التقنية.
2. تصنيف الخدمات التي تقدمها المواقع الإخبارية قيد التحليل للتعرف إلى خصائصها ومميزاتها.
3. معرفة الخدمات الرئيسة التي تقدمها المواقع الإخبارية موضع البحث، وما تتضمنه من خدمات فرعية تدرج تحتها.

مجالات البحث:

1- المجال الزمني: انحسرت الفترة الزمنية حول المواقع الإخبارية والخدمات التي تقدمها عبر صفحاتها، وامتدت المدة من: ١ / ١ / ٢٠٢٠ - ولغاية ١ / ٣ / ٢٠٢٠.

2- المجال المكاني: هي المواقع الإلكترونية الإخبارية المتاحة عبر فضاء شبكة الإنترنت، وتم اختيار مواقع شبكة الإعلام العراقي، العربية نت، هاف ينغتون بوست عربي (ممثلة لها كمجال مكاني لهذا البحث).

منهج البحث وأدواته:

يصنف هذه البحث إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة وتقوم بوصفها هو كائن عن طريق جمع البيانات والمعلومات حول الظاهرة، وجدولتها وتبويبها، ثم تفسير تلك البيانات للوصول إلى تعميمات واستنتاجات) ٢(، واعتمد الباحث منهج المسح التحليلي، وهو جهد علمي منظم للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة محل البحث) ٣(، واستخدم الباحث أداة تحليل المضمون لتحليل المواقع الإخبارية والتعرف إلى الخدمات التي تقدمها وبما يلبي أهداف البحث.

الفصل الثاني: نشأة وتطور المواقع الاخبارية العراقية

لا يزال المشهد بالنسبة لمواقع الأخبار غير واضح المعالم وفيه نوع من الفوضى وعدم الانتظام رغم وجود عدد كبير من المواقع التي تنشر أخبارها بصورة منتظمة، لكن المحتوى الذي يُنشر في كثير منها يشبه إلى حد كبير ما يُنشر في وسائل الإعلام التقليدية، من ناحية أسلوب التحرير وطريقة صياغة الأخبار والفنون الصحفية الأخرى، وهو ما لا يتوافق مع الكتابة والنشر لشبكة الويب، وخصائص مستخدميها.

وإذا صنفنا المواقع الإخبارية في العراق فهي تنقسم إلى ثلاثة، الأول: مواقع إخبارية تُعد امتداداً لمؤسسات ووسائل إعلامية) صحف مطبوعة، إذاعات، قنوات تلفزيون (لكنها غالاً ما تكون مستقلة بمواردها البشرية والمادية عن الوسيلة، والثاني: مواقع نشأت في بيئة الإنترنت، ليس لها أي ارتباط بمؤسسات إعلامية، لها مقر عمل وغرف أخبار

خاصة بها، فض الا عن محررين ومراسلين يزودون الموقع بالأخبار والأنباء، وهذا النوع يتواجد بكثرة في العراق لسهولة الحصول على ترخيص بفتح الموقع وإدارت من خلال السوق المحلي الخاص بتجارة التقانة وتكنولوجية المعلومات مقابل اسعار محددة تقدمها الشركات التجارية المتخصصة بالتقانة وانشاء المواقع سواء اشترك سنوي او لمدة ٥ سنوات او لمدة ٢٠ سنة وغيرها من الخدمات، أما الصنف الثالث:

هي مواقع إخبارية ممولة ومدعومة من مؤسسات حكومية وغير حكومية، أو جامعات وكليات، أو شركات تجارية، أو منظمات مجتمعية، أو أحزاب وشخصيات سياسية واجتماعية، وهذا النوع يهتم بنشاطات الجهة التي تدعمه إلى جانب تغطية الأحداث والأخبار الداخلية والخارجية من مصادر مختلفة. إنَّ مشكلة مواقع الأخبار في العراق والتحديات التي تواجهها يمكن رصدتها في عدة جوانب، أبرزها ما يتعلق بالرسالة الإعلامية التي لا تزال تعاني من الصياغة والتحرير التقليدي وعدم الاستثمار التام للأدوات والخصائص التفاعلية التي تتيحها شبكة الإنترنت، فقوالب تحرير الفنون الصحفية للجرائد الورقية هي ذاتها التي تُستخدم لتحرير أخبار وتقارير الويب، وهو أمرٌ يعزى إلى سياسة تحرير الموقع الإخباري وطبيعة العاملين فيه الذين يفتقرون إلى المهارات الصحفية الحديثة المتمثلة في تحرير وإنتاج قصص تخاطب الجمهور بصورة مباشرة، لا مجرد أخبار تأخذ قال ابا ثابتا يسبب الملل للقارئ. والجانب الآخر يتمثل في هيمنة التقنيين والمبرمجين على إدارة الموقع والسيطرة على منصات النشر الخاصة به، رغم أهمية هذه الاختصاصات ودورها الفعال والمؤثر في غرف الأخبار داخل المواقع، لكن يبقى الصحفي المهني هو الشخص الوحيد القادر على إنتاج الرسالة الإعلامية بالصورة الصحيحة طبقا لمبادئ وقواعد العمل الإعلامي المتعارف عليها، إذ يوجد عدد كبير من مواقع الأخبار العراقية تدار عمليات التحرير فيها بواسطة مهندسين تقنيين ليس لهم أي صلة بالإعلام، وهو ما أراه مؤشراً سلبياً يؤثر على الإعلاميين الذين يمتلكون الخبرة والمؤهل الأكاديمي، لكن لا يمتلكون الفرصة التي تمكنهم من العمل في هذه المواقع، وهو ما يولد فجوة في السوق الإعلامي المحلي.

وهناك تحديات أخرى كثيرة منها ما يتعلق بالأمور المادية وعائدات الإعلان الضئيلة، والمنافسة القوية من صفحات مواقع التواصل الاجتماعي التي غال ابا ما تحصل على السبق في تغطية أبرز الأحداث من الشارع العراقي عن طريق المستخدمين أنفسهم، وسرعة التطور والتغيرات التي تطرأ في مجال الإعلام جانب آخر يمثل تحد ايا لا بد من مواكبته بإدخال التكنولوجيا الحديثة في غرف صناعة وتحرير المضامين الإعلامية. على مؤسسات ووسائل الإعلام العراقية إعادة النظر في مفهوم الإعلام الجديد أو الرقمي، والسعي للارتقاء بالمواقع الإخبارية وحتى الصحف الإلكترونية إلى مستويات أعلى، ومن أجل إنجاح ذلك ينبغي استقطاب الجيل الإعلامي الجديد الذي يمتلك المهارة والقدرة على التعامل مع الأدوات والتطبيقات الصحفية المتطورة، ومنح الصحفي قدر من الحرية للابتكار في تقديم شيء مختلف غير تقليدي، يتميز بالتفاعلية والقدرة على جذب المستخدم لقراءة أو مشاهدة القصة الصحفية، والحرص أي اضا على تدريب الملاكات الصحفية الحالية وإدخالهم في دورات وورش عمل تُنمي قدراتهم وتطور خبراتهم، من أجل تقديم مواد ومضامين هادفة تتميز بالمهنية.

خدمات المواقع الإخبارية:

تقوم المواقع الإلكترونية الإخبارية إلى جانب المواد والموضوعات الصحفية المنشورة على صفحاتها، مجموعة من الخدمات المستخدمة داخل الموقع الإخباري أو يتم الوصول إليها عن طريق الروابط والوصلات الخارجية، وهذه الخدمات هي:

..خدمات تفاعلية: تعد التفاعلية من أبرز خصائص شبكة الويب وأهمها؛ فهي تتيح للمستخدم التواصل مع القائم بالاتصال والمستخدمين الآخرين بشكل مباشر، والاندماج مع المحتوى المنشور في صفحات المواقع والتعليق عليه (4) وتتحقق خاصية التفاعلية عبر المواقع الإخبارية عن طريق الخدمات الآتية: (2)

• خدمة التعليق على المحتوى: تتيح هذه الخدمة للمستخدم التعليق وإبداء رأيه حول كل ما ينشر في صفحات الموقع من أخبار ومقالات وتحقيقات وفنون صحفية أخرى.

• خدمة مجموعات الحوار: أو ساحات المناقشة، وهي خدمة تمن المستخدمين من التعبير عن آرائهم إزاء القضايا والموضوعات التي يهتمون بها داخل الموقع فيما بينهم عن طريق الاشتراك فيها، وهي خدمة مجانية يمكن لأي مستخدم إنشائها ودعوة الآخرين إليها.

• خدمة الدردشة الحية: لا تختلف عن مجموعات الحوار سوى أنها حية ومباشرة يظهر فيها أعداد المستخدمين المتصلين على ال خط(Online)

• خدمة استطلاعات الرأي: تقدم المواقع الإخبارية لمستخدميها استطلاعات تتضمن مجموعة من التساؤلات حول قضية معينة، أو لمعرفة الموضوعات المفضلة لديهم أو انطباعاتهم حول الموقع والخدمات التي يقدمها.

• خدمة التواصل المباشر مع فريق عمل الموقع: ويكون ذلك عن طريق إتاحة البريد الإلكتروني الخاص بالمحررين والصحفيين، أو عن طريق البريد المخصص للقراء والزائرين.

• خدمة إنشاء المدونات وصفحات الموضوعات المفضلة: تتيح بعض المواقع الإخبارية للمستخدم إنشاء مدونة بصفحات محددة داخل الموقع نفسه، أو إنشاء صفحة واحدة تتضمن الموضوعات والمقالات المفضلة لديه كافة.

• خدمة مشاركة الموقع موضوعات من إنتاج المستخدم: هي من الخدمات الجديدة التي بدأت المواقع الإخبارية بطرحها، فمن مستخدميها من إرسال الأخبار والصور ومقاطع الفيديو للموقع ونشرها على الصفحات المخصصة طبقاً لطبيعة كل موضوع.

٢. خدمات إخبارية:

تقيم المواقع الإخبارية محتواها عبر تطبيقات ومنصات مختلفة، بهدف تزويد المستخدم بأخر المستجدات والأحداث من حوله، ويتم ذلك عن طريق: (6) • خدمة الأخبار العاجلة عبر تطبيقات الهواتف المحمولة.

• خدمة النشرات الإخبارية المتخصصة عبر البريد الإلكتروني.

• خدمة استعراض صحف ومجلات مطبوعة، محلية ودولية.

• خدمة (RSS) التي تقوم بتوصل الأخبار إلى جهاز المستخدم دون الحاجة لفتح الموقع.

- خدمة نشر المحتوى عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الصفحات الخاصة بالموقع.
- خدمة (Most Read) والتي تستعرض للمستخدم الموضوعات الأكثر قراءة أو مشاهدة.
- خدمة الإذاعة الرقمية أو كما يطلق عليها بودكاست (Podcast)، وخدمة البث المباشر من قنوات فضائية مختلفة (Live Video).

3. البحث والأرشيف:

- تتيح المواقع الإخبارية إمكانية البحث عن الموضوعات داخلها، أو البحث في شبكة الويب للوصول إلى نتائج أكثر، ويتم ذلك باستخدام الكلمات المفتاحية التي يتم إدخالها في محرك البحث داخل الموقع. كما تقدم أيضا أرشيف يضم ما نُر من محتوى، وقد يكون الأرشيف منذ تأسيس الموقع أو محدد بمدة زمنية معينة
- 4. الإرشاد والمساعدة :

- تتم المواقع الإخبارية مجموعة من الخدمات التي تساعد المستخدم في الإبحار والتجوال داخل أقسام الموقع وصفحاته، وهذه الخدمات هي:
- خدمة خارطة الموقع (Site Map) تستخدم لتوضيح أقسام الموقع بشكل سهل ومبسط، وهي ضرورية جدا في تلك المواقع التي تزدهم بالموضوعات والخدمات.
- خدمة المعلومات عن الموقع: وتشمل معلومات عامة عن الموقع والجهة التي تدعمه، وتاريخ تأسيسه، والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، إلى جانب صفحة سياسة النشر والخصوصية وكيفية الإعلان في الموقع أو الاشتراك فيه.
- خدمة مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة: تستهدف فئة المستخدمين الذين يعانون من مشكلات في السمع أو النظر، تساعد في تقديم المحتوى لهم بطرق تتناسب مع حالاتهم.

5. التسويق والإعلان:

- وتشمل هذه الخدمة تقديم إعلانات عن السلع المختلفة والترويج لها، أو تخصيص مساحات معينة من الموقع لنشر إعلانات المستخدمين فيها
- 6 خدمات متنوعة أخرى:

- تقيم المواقع الإخبارية خدمات أخرى متنوعة، مثل معرفة حالة الطقس، وأسعار الأسهم والعملات، وتوفير دليل هاتف محلي، وخدمة الوصول إلى القواميس والمعاجم والمكتبات الافتراضية، وخدمة القوائم البريدية، وخدمات الموسيقى والسينما الرقمية والأفلام الوثائقية، وخدمات اجتماعية متنوعة كالبحث عن وظائف شاغرة، وخدمة الألعاب، وإنشاء بطاقات

- الدعوة والتهنئة وإرسالها، وخدمة خرائط أو دليل المدن، وخدمة المعالم الأثرية والسياحية، وخدمات تتعلق بحجز تذاكر السفر والطيران، إضافة إلى خدمات تحميل الملفات، وتغ يير حجم النص بما يتناسب مع المستخدم والجهاز الذي يستخدمه

تفسير نتائج التحليل:

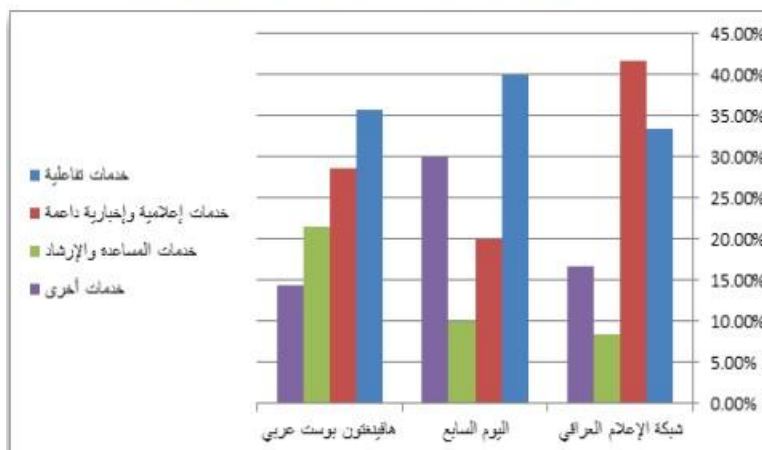
يوضح جدول (1) أدناه الخدمات التي تقدمها المواقع الإخبارية الثلاثة موضع البحث، وتشير النتائج إلى وجود (14) خدمة يقدمها موقع هافينغتون بوست عربي، توزعت بواقع نسبة مئوية قدرها (٣٠، ٧١٪) للخدمات التفاعلية، ونسبة قدرها (٢٨، ٠٨٪) للخدمات الإعلامية والإخبارية الداعمة، التي من شأنها أن تسهم في توصيل المحتوى الصحفي إلى المستخدمين عبر منصات النشر المختلفة، ونسبة بلغت (٢٠٠٪) لخدمات المساعدة والإرشاد التي تسهل عملية تصفح المستخدمين للموقع والإبحار فيه، ونسبة مئوية قدرها (١٤، ٢٩٪) للخدمات الأخرى. في حين يقدم موقع شبكة الإعلام العراقي (١٢) خدمة توزعت بواقع (67.41%) للخدمات الإعلامية والإخبارية الداعمة، ونسبة (33% 33) للخدمات التفاعلية، ونسبة

(16.67%) للخدمات الأخرى، ونسبة مئوية قدرها (33.8%) لخدمات المساعدة والإرشاد. أما موقع الاخبارية عربية. نت. فيقدم لمستخدميه (١٠) خدمات، بلغت نسبة الخدمات التفاعلية منها (40%)، ثم نسبة (٣٠%) للخدمات الأخرى، ونسبة (20%) للخدمات الإعلامية والإخبارية الداعمة، يليها نسبة قدرها (١٠%) لخدمات المساعدة والإرشاد.

جدول (١) يبين الخدمات التي تقدمها المواقع الإخبارية

ت	الخدمات	المواقع الإخبارية محل البحث			
		شبكة الإعلام العراقي		هافينغتون بوست عربي	
		ت	%	ت	%
١	خدمات تفاعلية	٤	33.33%	٥	35.71%
٢	خدمات إعلامية وإخبارية داعمة	٥	41.67%	٤	28.58%
٣	خدمات المساعدة والإرشاد	١	8.33%	٣	21.42%
٤	خدمات أخرى	٢	16.67%	٢	14.29%
	المجموع	١٢	100%	١٤	100%

رسم بياني (١) يوضح الخدمات التي تقدمها المواقع الإخبارية



الخدمات التفاعلية التي تقدمها المواقع الإخبارية:

تظهر نتائج جدول (٢) أدناه الخدمات التفاعلية التي تقدمها المواقع الخاضعة للتحليل الى مستخدميها، فنلاحظ ان المواقع الثلاثة تتفق مع بعضها في تقديم أربع خدمات تفاعلية هي خدمة التعليق على المحتوى الصحفي المنشور في الموقع الإخباري، وهي خدمة تتيح للمستخدم طرح آرائه حول المادة المنشورة، وخدمة استطلاعات الرأي التي من شأنها الحصول على تغذية مرتدة حول قضية أو حدث ما، أو تستخدم لإجراء بحوث ودراسات من شأنها تطوير الموقع

الإخباري، وخدمة التواصل مع فريق الموقع التي تمكن المستخدم من إرسال رسائل إلى القوائم بالاتصال أو مخاطبته مخاطبة حية عن طريق الرسائل الفورية، وخدمة مشاركة الموقع مقالات ووسائل متعددة من إنتاج المستخدم التي تتيح لمستخدمي الموقع مشاركة مقالاتهم أو المقاطع التي ترصدها عدسات أجهزتهم في أماكن قد لا يستطيع فريق الموقع الإخباري الوصول إليها. في حين ينفرد موقع هافينغتون بوست عربي بتقديم خدمة تفاعلية أخرى إلى مستخدميه وهي إمكانية إنشاء ونشر التدوينات داخل الموقع دون الحاجة إلى إرسالها عبر بريد القراء أو البريد الإلكتروني، ويتم ذلك عن طريق تسجيل المستخدم في الموقع فيتم إنشاء حساب خاص به يتمكن عن طريقه من كتابة التدوينات والمقالات ونشرها لتظهر بعد مراجعة الفريق لها مع الأخبار والفنون الصحفية الأخرى التي تنشر على صفحات الموقع.

جدول (٢) يبين الخدمات التفاعلية التي تقدمها المواقع الإخبارية

ت	الخدمات التفاعلية	المواقع الإخبارية محل البحث			
		شبكة الإعلام العراقي		هافينغتون بوست عربي	
		ت	%	ت	%
١	التعليق على المحتوى الصحفي المنشور في الموقع الإخباري	١	%٢٥	١	%٢٥
٢	استطلاعات الرأي	١	%٢٥	١	%٢٥
٣	التواصل مع فريق الموقع الإخباري	١	%٢٥	١	%٢٥
٤	إنشاء ونشر التدوينات	-	-	-	-
٥	مشاركة الموقع مقالات ووسائل متعددة من إنتاج المستخدم	١	%٢٥	١	%٢٥
	المجموع	٤	%١٠٠	٥	%١٠٠

الاخبار والمواد الإخبارية التي تقدمها المواقع مجال البحث والمواد الداعمة الأخرى:

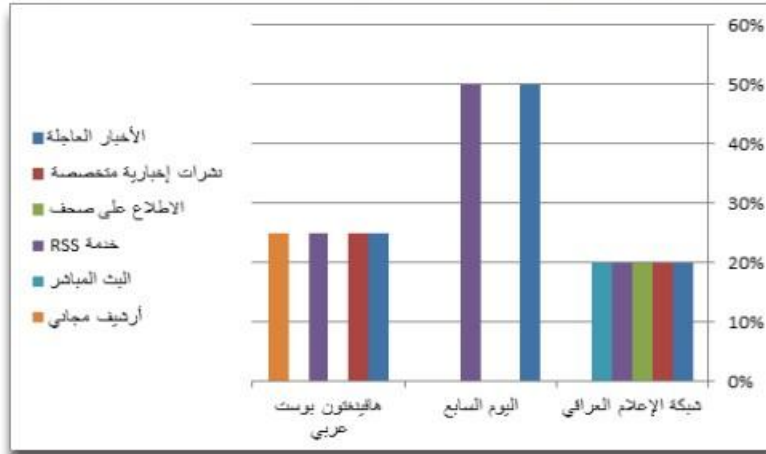
نلاحظ من بيانات جدول (٣) أدناه إن موقع شبكة الإعلام العراقي يقدم (٢) خدمات إعلامية وإخبارية داعمة، وهي: الأخبار العاجلة عبر تطبيقات الهواتف المحمولة، ونشرات إخبارية متخصصة عبر البريد الإلكتروني، والاطلاع على صحف ومواقع إلكترونية، وخدمة RSS للحصول على تحديثات من الموقع، والبث المباشر للقنوات الفضائية، توزعت بواقع نسبة مئوية قدرها %٢٠ لكل خدمة. أما موقع هافينغتون بوست عربي يقدم (٤) خدمات إعلامية داعمة توزعت بواقع نسبة مئوية بلغت (٢٠%) لكل خدمة، وهذه الخدمات هي: الأخبار العاجلة عبر تطبيقات الهواتف المحمولة، والنشرات المتخصصة عبر البريد الإلكتروني، وخدمة RSS، والأرشيف المجاني للمادة الصحفية المنشورة في الموقع منذ انطلاقه على شبكة الويب. في حين تبين النتائج موقع اليوم السابع يقدم (٢) من الخدمات الإعلامية الداعمة توزعت بنسبة مئوية قدرها (٥٥%) لكل خدمة، وهذه الخدمات هي:

الأخبار العاجلة عبر تطبيقات الهواتف المحمولة، وخدمة RSS للتوصيل آخر الأخبار المنشورة في الموقع إلى المستخدمين.

جدول (٣) يبين الخدمات الإعلامية والإخبارية الداعمة التي تقدمها المواقع الإخبارية

ت	الخدمات الإعلامية والإخبارية الداعمة	المواقع الإخبارية محل البحث					
		شبكة الإعلام العراقي		اليوم السابع		هافينغتون بوست عربي	
		ت	%	ت	%	ت	%
١	الأخبار العاجلة عبر تطبيقات الهواتف المحمولة	١	٢٠%	١	٥٠%	١	٢٥%
٢	نشرات إخبارية متخصصة عبر البريد الإلكتروني	١	٢٠%	-	-	-	-
٣	الاطلاع على صحف ومواقع إلكترونية	١	٢٠%	-	-	-	-
٤	خدمة RSS للحصول على آخر تحديثات الموقع	١	٢٠%	١	٥٠%	١	٢٥%
٥	البث المباشر للقطوات الفضائية	١	٢٠%	-	-	-	-
٦	أرشيف مجاني للمادة الصحفية	-	-	-	-	١	٢٥%
	المجموع	٥	١٠٠%	٢	١٠٠%	٤	١٠٠%

رسم بياني (٣) يوضح الخدمات الإعلامية والإخبارية الداعمة التي تقدمها المواقع الإخبارية



محتوى المساعدة والإرشاد التي تقدمها المواقع الإخبارية:

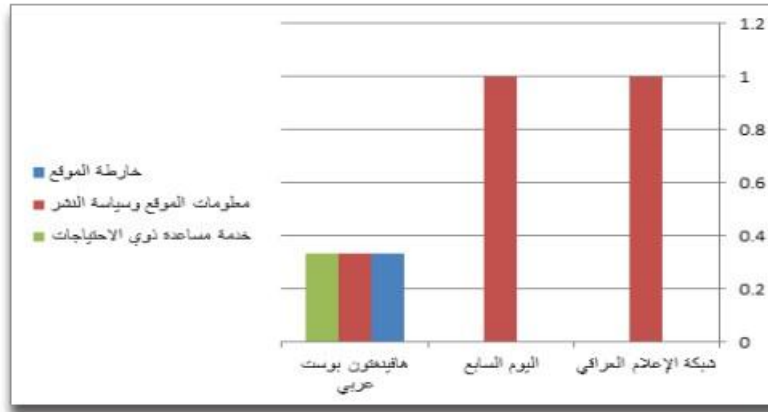
في ظل التطور السريع الذي يشهده الإعلام، بدأت المواقع الإخبارية والصحفية لاسيما العالمية منها والتي تمتلك ميزانيات مالية ضخمة، تقدم مجموعة من الخدمات التي تسهل من عملية تصفح الموقع الإخباري والإبحار فيه لتمكين المستخدمين من الوصول إلى المضامين والموضوعات المنشورة في أقسامه، فضلا عن خدمات تستهدف إتاحة المحتوى الصحفي لشريحة من المستخدمين ذوي الاحتياجات الخاصة، فأصبحت هذه الخدمات جزءا مهما من المواقع الإخبارية خصوصا والإعلامية عموما لجعلها قابلة للاستخدام بشكل أكبر، والجدول (4) أدناه يوضح خدمات المساعدة والإرشاد التي تقدمها المواقع الإخبارية محل الدراسة، إذ تبين النتائج إن موقع هافينغتون بوست عربي يقدم (3) خدمات بنسبة مئوية قدرها (33.33%) لكل خدمة وهي: خارطة للإبحار داخل الموقع، وخدمة المعلومات عن الموقع وسياسة النشر والخصوصية، وخدمة مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة. فيحين يقدم كلا من موقع شبكة الإعلام العراقي واليوم السابع خدمة مساعدة وإرشاد واحدة بنسبة 100% وهي:

خدمة المعلومات عن الموقع وسياسة النشر والخصوصية.

جدول (٤) يبين خدمات المساعدة والإرشاد التي تقدمها المواقع الإخبارية

ت	خدمات المساعدة والإرشاد	المواقع الإخبارية محل البحث					
		شبكة الإعلام العراقي		اليوم السابع		هافينغتون بوست عربي	
		%	ت	%	ت	%	ت
١	خارطة الإبحار داخل الموقع الإخباري	-	-	-	-	٣٣,٣٣%	١
٢	خدمة المعلومات عن الموقع وسياسة النشر والخصوصية	١٠٠%	١	١٠٠%	١	٣٣,٣٣%	١
٣	خدمة مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة	-	-	-	-	٣٣,٣٣%	١
	المجموع	١٠٠%	١	١٠٠%	١	١٠٠%	٣

رسم بياني (٤) يوضح خدمات المساعدة والإرشاد التي تقدمها المواقع الإخبارية



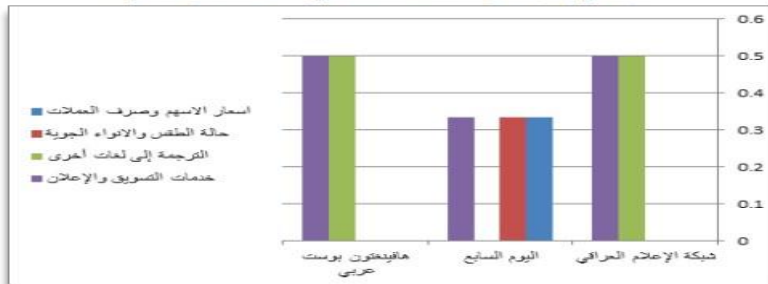
بيانات ومعلومات أخرى تقدمها المواقع الإخبارية

يتضح من بيانات جدول (5) أدناه إن موقع اليوم السابع يقدم ثلاث خدمات أخرى إلى جانب الخدمات الإعلامية والتفاعلية وهي أسعار الأسهم وصرف العملات، وحالة الطقس والأنواء الجوية، وخدمات التسويق والإعلان... في حين يقدم موقعي شبكة الإعلام العراقي وهافينغتون بوست عربي المستخدميهما خدمتان جانبيتان فقط وهما الترجمة إلى لغات أخرى غير عربية، وخدمات التسويق والإعلان إن خدمة الترجمة إلى لغات أخرى غير العربية في موقع شبكة الإعلام العراقي، تترجم صفحات الموقع إلى اللغة التركمانية، وهي تستهدف بذلك شريحة معينة من المستخدمين الذين يتحدثون اللغة التركمانية، بينما نجد إن موقع هافينغتون بوست عربي يترجم صفحاته وما تتضمنه من مواد منشورة عبرها إلى لغات أخرى كثيرة، كالإنجليزية والفرنسية والإسبانية وغيرها، وهو مؤشر إيجابي يجعل للموقع مستخدمين من مختلف البلاد حول العالم.

جدول (٥) يبين الخدمات الأخرى التي تقدمها المواقع الإخبارية

ت	خدمات أخرى	المواقع الإخبارية محل البحث					
		شبكة الإعلام العراقي		اليوم السابع		هافينغتون بوست عربي	
		%	ت	%	ت	%	ت
١	أسعار الأسهم وصرف العملات	-	-	٣٣,٣٣%	١	-	-
٢	حالة الطقس والأنواء الجوية	-	-	٣٣,٣٣%	١	-	-
٣	الترجمة إلى لغات أخرى غير عربية	٥٠%	١	-	-	٥٠%	١
٤	خدمات التسويق والإعلان	٥٠%	١	٣٣,٣٣%	١	٥٠%	١
	المجموع	١٠٠%	٢	١٠٠%	٣	١٠٠%	٢

رسم بياني (٥) يوضح الخدمات الأخرى التي تقدمها المواقع الإخبارية



الاستنتاجات والتوصيات:

أحرزت المواقع الإخبارية وب نسب متقاربة تقديم مجموعة من الخدمات الإخبارية والتفاعلية والإرشادية، والخدمات الأخرى التي من شأنها تسهيل وصول المستخدم إلى الموقع والمواد المنشورة عبر صفحاته وأقسامه، إلا إن عملية التحليل أظهرت تفوق موقع هافينغتون بوست على موقعي شبكة الإعلام العراقي والعربية. نت فيما يخص تقديم خدمة الأرشيف الصحفي للمواد المنشورة، لكن هذا الأمر لا يعني زوال المواد المنشورة في الموقعين، وإنما هي متاحة ومتوفرة متى أراد المستخدم الوصول إليها وذلك عن طريق استخدام محركات البحث.

في حين تفوق موقع شبكة الإعلام العراقي على موقعي اليوم السابع وهافينغتون بوست عربي من ناحية تقديم خدمات إعلامية وإخبارية داعمة إلى جانب المضامين المنشورة عبر صفحاته، وهو مؤشر إيجابي يحسب للموقع ويعزز من فرصة وصول المحتوى والمواد الإعلامية إلى أكبر عدد من الجمهور بأكثر من طريقة وقد حرصت المواقع الثلاثة على تقديم خدمات تفاعلية بنسب متقاربة إلى حد ما، كالتعليق على المحتوى، والتواصل مع فريق الموقع الإخباري، لتوثيق العلاقة بين الموقع وجمهوره من القراء أو المستخدمين، وليكون هناك تفاعل مباشر بين المستخدم وبين القائم بالاتصال. إضافة إلى ذلك، ينبغي على المواقع الإخبارية أن تهتم بالخدمات التي تقدمها إلى الجمهور، وتحرص على تطويرها بصورة مستمرة وتحديثها بما يتلاءم مع متطلبات التطور التكنولوجي، وبما يلبي حاجات المستخدمين، لتحقيق درجة عالية من التفاعل والاندماج بين المحتوى المنشور وبين القارئ، ليحصل المستخدم على تجربة استخدام ذات كفاءة عالية داخل الموقع الإخباري الذي يقرأ أو يشاهد فيه المواد الإعلامية بمختلف أنواعها وأشكالها.

Abstract**Quality and communication skills in the Iraqi news sites****By Noah Ezz El-Din Abdel Razek**

This Research Concentrateon The Services Provided By The News Websites of The Iraqi Media Network to audience of Internet users, in Addition to The Materials Published Through Pages, Trying to Monitor, Analyze And Interpret them to Identify their Types, Characteristics, Nature, Levels, And The Job They Meeting, Whether, They are Media or Non-Media For The User. , as well as Its Classification To Know The Technical Potential Enjoyed by Each of The News Sites In question, In light of The Entry of The Latest Technological Technologies into The Field of Media Communication. The Researchers Used thecontent analysis Tool as A Research tool to analyzethe News Sites and Know Services they Provide Through their Pages. Web Services the Third and Final Axis Included a presentation And Interpretation of the Results of theanalysis using Statistical Methods. at The Conclusion of The Research, The Researcher Reached aset of Conclusions, Most notably: News Sites achieved, and In Close Proportions, a Comprehensive Presentation. However, The Analysis Process showed The Superiority of the Huffington Post Arabic Website (a News Aggregation Site Established by Ariana Huffington with Kenneth Leeredand the American Endoroprineart In 2005) Over the Two Iraqi Media Network Websitesand Arabic. net (A News Website Linked to Al-Arabiya Channel Affiliated with The Middle East TV MBC Presents Various Political And Various News) Regarding the Provision of The Press Archive Service for The Published Materials, but This does not Mean the Demise of The Materials Published on The two Sites, but Rather it is available whenever The user wants to access it through using search engines. In the Conclusion of The Research, The Researchers Concluded That News Websites are Interested In The Services They Provide to The Public, And Keen areto Continuously Develop And Update Them In Line With The Requirements of Technological Development, and To Meet The Needs of users, to Achieve A High Degree Of Interaction And Integration between The Published Content and The Reader, to obtain a Similar Use Experience. High Efficiency within the News Site, which Reads or Watches Media Materials of Various Types and Forms.

Keywords: Electronic Media, Digital Journalism, Interactive, News Sites

الهوامش:

1. سمير محمد حسين. بحوث الإعلام، ط2، القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، 2004 م، ص 29.
2. محمود حسن إسماعيل. مناهج البحث الإعلامي، القاهرة: دار الفكر العربي للطباعة والنشر، 2011م، ص 99.
3. سمير محمد حسين، مرجع سابق، ص145.
4. حسين علي إبراهيم الفلاح، التفاعلية وما بعد التفاعلية في الإعلام الجديد، العين: دار الكتاب الجامعي، ص 45.
5. نجوى عبد السلام فهمي. التفاعلية في المواقع الإخبارية العربية على شبكة الإنترنت؛ دراسة تحليلية، بحث منشور في المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مجلد 2، عدد 4، 2001م، ص ص 237-238.

6. محمود علم الدين. مقدمة في الصحافة الإلكترونية، القاهرة: الحرية للطباعة والنشر، 2008م، ص 119.
7. رضا عبد الواحد أمين الصحافة الإلكترونية، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2007م، ص 102.
8. علي عبد الفتاح كنعان. الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2014م، ص 2.
9. أميرة محمد سيد أحمد. الإعلام الرقمي والحراك السياسي، العين: دار الكتاب الجامعي، 2015م، ص 190.
10. عبد الأمير الفيصل. الصحافة الإلكترونية. مقاربة أولية، مؤتمر صحافة الإنترنت في العالم العربي الواقع والتحديات، الشارقة: كلية الاتصال، جامعة الشارقة، 23-22 تشرين الثاني/نوفمبر 2005م، ص 22.
11. butuk-IA malA , M. Hussein Mohamed :Orica ,noitideed-2 ,hcraeser aide.2006.
12. Collectivism, Grier J. E. 2002. "collaboration and societal corporation and societal corporatism as core professional values of public relation." Journal of public Relations Research 2.
13. David Tewksbury, Jakob Jensen, & Kevin Coe, Video News Releases and the Public: The Impact of Source Labeling on the Perceived Credibility of Television News, Journal of Communication, 61, International Communication Association, (2011) 328-348.
14. Kjerstin Thorson , Emily Vraga & Brian Ekdalem, Credibility in Context: How Uncivil Online Commentary Affects News Credibility, Journal Mass Communication and Society Volume 13, 2010, Pages 289-313, Published online: 02 Jun 2010, <https://doi.org>
15. Kaplan, A., & Haenlein, M, Users of the world, unite the challenges and opportunities of Social Media, Business Horizons, 53(1), p59-68. (9.61).
16. Yin, r. (2003) case Study Research- Design and method. 3rd Edition, thousand Oaks: Sage publication, Inc
17. Merriam, S. B. (1988), Case study Research in Education, Jossey – Bass, San Francisco, CA.

.	%	مجموع	لا اتفق			اتفق نوعاً ما			اتفق.			الجانب ال سلبي
			م	%	ك	م	%	ك	م	%	ك	
												الابتعاد عن الدين والعقيد ه
												الإهمال في العمل
												الدخول الى مواقع تسيء للاخلاق والقيم والمبادئ
												تضعيف الانتماء تجاه الوطن
												الإهمال في مجال الدراسه والتعلم
												تقليد الشخصيات السيئة
												التشجيع على تعاطي المخدرات والخمور
												زياده الخلافات بسبب انتماءاته م
												هدر الوقت
												تعلم عادات دخيله على المجتمع
												التعرف على اشخاص سيئين
												عدم احترام الخصوصي ه
												تؤدي الى التشتت الفكر ي
												حدوث فجوه والابتعاد عن الاسره والاهل
												الابتعاد عن الحياه الاجتماعيه
												الإدمان على الأفلام والاغاني
												تقليد حياه الغرب
												العزله وضعف التفاعل مع الاخرين
												الهروب من الواقع
												التاثير على العادات والثقاليه
												ظهور عادات وسلوكيات لا تنتمي للمجتمع

الابعاد الإعلامية لاستخدام ثورة الاتصالات الرقمي ةالاستبيان رقم (1)يبين الجانب الإيجابي لاستخدام وسائل الاعلام

الاستبيان رقم(2)يبين الجانب السلبي لاستخدام وسائل الاعلام الرقمية

استماره رقم (3) يبين الوسائل الإعلامية الرقمية الأكثر استخداماً.

المرتبة.	النسبة.	ت.	الوسائل الرقمية..
			فيس بوك.
			يوتيوب.
			القنوات الفضائية الرقمية.
			تويتر.
			انستغرام.
			المدونات الرقمية.
			المكتبات الرقمية.
			البوابات الإخبارية.
			المجموع.

جدول رقم (4) يبين معدل الاستخدام لكل تطبيق رقمي.

المرتبة.	النسبة.	ت.	معدل الاستخدام.
			يوماً بانتظام.
			أحياناً.
			نادراً.
			لا استخدمها.
			المجموع.

Copyright of Annals of the Faculty of Arts is the property of Ain Shams University and its content may not be copied or emailed to multiple sites or posted to a listserv without the copyright holder's express written permission. However, users may print, download, or email articles for individual use.